

## بيان صحافي لمركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" يشير إلى تقرير مشترك لـ "بتسيلم" ومؤسسة "بمكوم" بعنوان "الجدار الفاصل يهدف إلى توسيع المستوطنات"\*

٢٠٠٥/٩/١٥

في أعقاب إصدار الحكم في قضية مستوطنة الفي منشيه، تنشر المنظمات بتسيلم وبمكوم اليوم تقريراً جديداً، الذي يحدد أن الاعتبار المركزي في تحديد مسار الجدار الفاصل، في معظم مقاطعه، هدف إلى توسيع المستوطنات في الضفة الغربية. يثبت التقرير الذي يحمل اسم "تحت غطاء الأمن: توسيع المستوطنات في ظل الجدار الفاصل"، أنه، بخلاف ادعاء الدولة الذي ينص على أن مسار الجدار الفاصل قد تحدّد وفق معايير أمنية فقط، فالاعتبار المركزي من وراء تحديد مقاطع كثيرة من مسار الجدار الفاصل كان ضمّ مساحات المخصصة لتوسيع المستوطنات وراء الجانب "الإسرائيلي" من الجدار، وفي جزء من هذه الحالات تشكّل هذه التوسيعات مستوطنات جديدة.

يتبين من التقرير أنه لم تكن الاعتبارات الأمنية ثانوية فقط في مناطق عديدة، بل أنه في المناطق التي كان فيها تضارب ما بين الاعتبار الأمني والنية في توسيع المستوطنات قد اختار المخططين مساراً يشمل المساحة المخصصة لتوسيع المستوطنة داخل الجانب "الإسرائيلي" وحتى ولو كان الثمن المس في الأمن. إن مراعاة خطط توسيع المستوطنات في عملية التخطيط لمسار الجدار الفاصل، أدت إلى تعاضم عملية انتهاك حقوق الإنسان لسكان القرى الفلسطينية المحاذية لهذه المستوطنات.

ويتطرق التقرير في إطاره إلى أربع حالات اختباريه والتي تشمل على تحليل مفصّل للخرائط الموجودة لتوسيع أربع مستوطنات، وكذلك الصلة ما بين هذه الخرائط ومسار الجدار الفاصل. المستوطنات الأربع هي: تسوفين، الفي منشيه، موديعين عيليت، وجيفع بنيامين (آدم) - نفي يعقوب. علاوة على ذلك، فإن التقرير يعرض أهم المستمسكات الخاصة بثماني حالات أخرى تأثر فيها مسار الجدار الفاصل بصورة ملحوظة من خطط توسيع المستوطنات: ريحان، سلعيت، اورانيت، عوفريم، اريئيل، كدوميم، حفاعوت واشكولوت.

\* المصدر: مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، بتسيلم  
[http://www.btselem.org/arabic/press\\_releases/20050915](http://www.btselem.org/arabic/press_releases/20050915)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>